



من دفتر الوطن

## قصتنا مع القمر!

عصام داري

من الناس من يعيش السهر على ضوء القمر، ويقولون: الجار القريب من كوكب الأرض، وإن بنى البشر في بلادنا العربية يشبعون مشعوقتهم أو حبيبهم بالقمر، لأن يقول الشاعر المصيبيه مثلاً: أنت أحلى من القمر، أو أنت قمري، وما يشبه ذلك من كلمات الغزل والزجل، وهو ما يجعل الفتاة تشعر بالسعادة والفرح الغامر، لكن هل فكرتم يوماً أن مغازلة فتاة أحلامكم بطريقة مختلفة قليلاً، واستبدال القمر بكوكب غيره، بل بكوكب أجمل وأكبر منه كالمريخ وعطارد وزحل الذي هو أجمل كواكب مجموعة الشمسية؟ تعالوا نجرب ذلك ونقول للفتاة: وجهك أحلى من زحل، وأنت أروع من المشتري، «قوى النيتون يرحل واجلسي مطرحه!». طبعاً عليك أن تكون مستعداً لنبوة من الشائم إن لم تتعرض لصفعه «من كعب الديست» على وجهك!

نعرف اليوم أن القمر مجرد كوكب تستabil الحياة عليه، وهو جبل وصخور ورمال، وعرفنا الكثير عن القمر بعد أن غزاه الإنسان وهبط عليه الركبة الفضائية أبوابو ١١ عام ١٩٦٩ وكان رائد الفضاء نيل أرسنطرونوج أول إنسان يطبئ على القمر. وإذا كان نزار قباني هو أو شاعر آخر أن يقدر وظيفته بسبب قصيده التي أشرنا إليها في مطلع هذه الزاوية، لكنه لم يخرج عن سرب الشعراء والمطربين الذين تغنو بالقمر وذلك عندما قال: لا تحزن إن هبط الرواد في أرض القمر.. فسوف تبكيين يعني دائنا.. أحلى قمر.. اليوم أصبح الوصول إلى القمر سهلاً بل أسهل من الحصول على المتروقات والخبز والسكر والرز.. والمدة.. كانوا بخير ونحن ونحن والقمر جiran.

القمر هو الجار القريب من كوكب القريب البعيد، كما يقولون: الجار القريب ولا للجار، لهذا نفهم فيروز عندما تغنى: نحن والقمر جiran، لكننا نتحجّج جاً على وليد توفيق الذي يريد تقسيم القمر له نصف ولحبيته النصف ويلغي حق كل البشريّة في القمر!. للبشر شخص وحكايات مع القمر، منها الحال ومنها الماء، ونرى بعض هذا المر من خلال قصيدة «خبيز وخشيش وقمر» التي تسبّبت بهجوم شرس على الشاعر في المجلس الشعبي عام ١٩٥٥، ولم يكتف بعض النواب بالهجوم على الشاعر بل طال الهجوم وزارة الخارجية السورية لأن نزار قباني كان حينها موظفاً في السفارة السورية في لندن.

القصة معروفة ولن استعيد حادثة جرت عمرها قبل نحو سبعة عقود، لكنني سأمر على الفنان العربي وحكياته مع القمر، فأظن أن كل المطربات والمطربين العرب غنوا للقمر.

الموسيقار محمد عبد الوهاب غنى للقمر أغنية «كُلنا نحب القمر والقمر يحب مين»، ولحن لغيره من المطربين فغنّي عبد الحليم حافظ «عشانك يا قمر» طلعلك القمر، لكن جورج وسوف جعل القمر ينزل على الأرض عندما غنى قائلاً «كُلنا إحنا اللي القمر يا قرماً عرفة يذلنا الناس طلعوا القمر وقرمنا نزلنا».

أما فايزة أحمد فنقول: إن القمر على باب بيته وتسألهنّ أنها بانت تفتح له الباب، في حين يسأل الموسيقار محمد فوزي في واحدة من أجمل أغانيه قائلاً: مال القمر مله ما جيتاش على باليه، فهو أي محمد فوزي - عاتب على القمر.

المقصود بالقمر في الأغاني الحبّية أو الحبيب، فيليس من المعقول أن يعيش الناس القمر ويستخدمه محبوبته، لكن

## شكران مرتجي: المكتوب مبين من عنوانه



الوطن

نشرت النجمة شكران مرتجي صورة لشخصية «خولة» التي تجسدتها في مسلسل «زقاق الجن» وقالت: «ما رح احكي تفاصيل لأنّه المكتوب مبين من عنوانه، زقاق الجن حكاية روح تنحي برمضان أتوقعها مختلفة وجميلة، نزلت هالصورة لأني فخورة إني من أسرة هذا العمل ولأنه تامر إسحق بيشق فيبني وبيشوف الممثلة اللي جواتي شو ممكن تعمل، دائمًا بيأخذني على أماكن جديدة بالأدوار بتخليني اجتهد من ها، قرب الموعد والشوق اكتمل رمضان ٢٠٢٣».

## السر الحقيقي وراء الحياة السعيدة

وكالات

كشفت دراسة هي الأولى من نوعها، من حيث المدة، العامل الأبرز والأكثر تأثيراً في فرص الإنسان للحصول على حياة سعيدة وصحّة جيدة.

وتبعّت الدراسة التي أجرتها جامعة هارفارد، على مدار أكثر من ٨٥ عاماً كاملة، رجلاً وأكثر من ١٣٠ من أحفادهم من الذكور والإثاث على مدى ٣ أجيال، وطرحوا آلاف الأسئلة والقياسات لمعرفة ما الذي يبقى الناس أصحاء وسعداً في حياتهم.

وجاءت نتائج الدراسة التي بدأت عام ١٩٣٨، على غير ما كان يتوقعه العلماء، إذ لم يكن العامل الأبرز هو تحقيق الإنجاز المهني أو ممارسة الرياضة أو اتباع نظام غذائي صحي للحصول على عمر مديد وصحّة جيدة.

بل كان العامل الأهم والأكثر تأثيراً في مستوى حياة الشخص هنا هو تمنع الشخص بعلاقة جيدة في حياته، فالعلاقات الجيدة والمؤدية التي تجمع الإنسان بالمجتمع والآخرين من المقربين في حياته، لم تساعد فقط في رفع معدلات السعادة، بل ساهمت في إطالة العمر أيضاً.

## أوس وفائي يطلقان جديده الغنائي



الوطن

أطلق الفنان السوري أوس وفائي أغنيته الجديدة بعنوان «ناديتك» من كلماته وأحاناته وإخراج جورج سلامة، ويقول مطلاً عنها: «ناديتك أنا استثنى البعيد بطل، مشغول ولازم كون أول الكل، ونظري بعيد لازم ضل، الموعود موجود ما بدل». في الوقت نفسه، ينشغل وفائي بتصوير مشاهده في مسلسل «للموت ٣» و«صبايا ٦».

## القليل من التوتر يفيد الذاكرة

وكالات

أفادت دراسة أميركية بأن جرعات قليلة من التوتر قد تؤدي إلى تحسين الذاكرة، ونقلت مجلة «فوکاس» الإيطالية عن الدراسة أن المستويات المنخفضة أو المعتدلة من الإجهاد والتوتر يمكّنها تحسين الذاكرة، لكن إذا تجاوز التوتر والقلق حدّ معيناً يتم إبطال هذه الفوائد. وخصل الباحثون إلى أن هناك علاقة بين مستويات التوتر وفترة الذاكرة، حتى لو كانت تلك التجربة الأميركيّة قد ركزت على العلاقة بينهما بشكل غير مباشر من دون التركيز على علاقة السبب والنتيجة، ويدّوّي الإجهاد المفرط إلى زراعة توتر العضلات، وارتفاع ضغط الدم، ويعزز مشكلات القلب وال蔓عنة وأمراض الأمعاء، وكذلك ضعف وظيفة الذاكرة.

توقفت دراسة جديدة إلى أن تناول المشروب الشائع، مثل الغازية أو مشروبات الطاقة، أو المضاف إليها تكّهات فاكهة، تضاعف خطر الإصابة بسرطان الأمعاء لدى البالغين الذين يتناولون أكثر من اثنين يومياً. ووفقاً للدراسة التي نشرتها جريدة «ذا صن»، ببدأ سرطان الأمعاء، الذي يودي بحياة ١٦٠٠٠ شخص سنوياً، في الأمعاء الغليظة ويتضور في الغالب من الأورام ما قبل السرطانية، وتسمى الزواائد اللحمية. ووُجدت الدراسة أن تناول البالغين وخاصة النساء لها، مرتين أو أكثر لإزواء عطشهم كل يوم يضاعف خطر الإصابة بسرطان الأمعاء قبل سن الخمسين، مؤكدة أن المشروبات الغازية والمشروبات بنيّة ومشروبات الرياضة والطاقة كلها تشکل تهدیداً كبيراً.

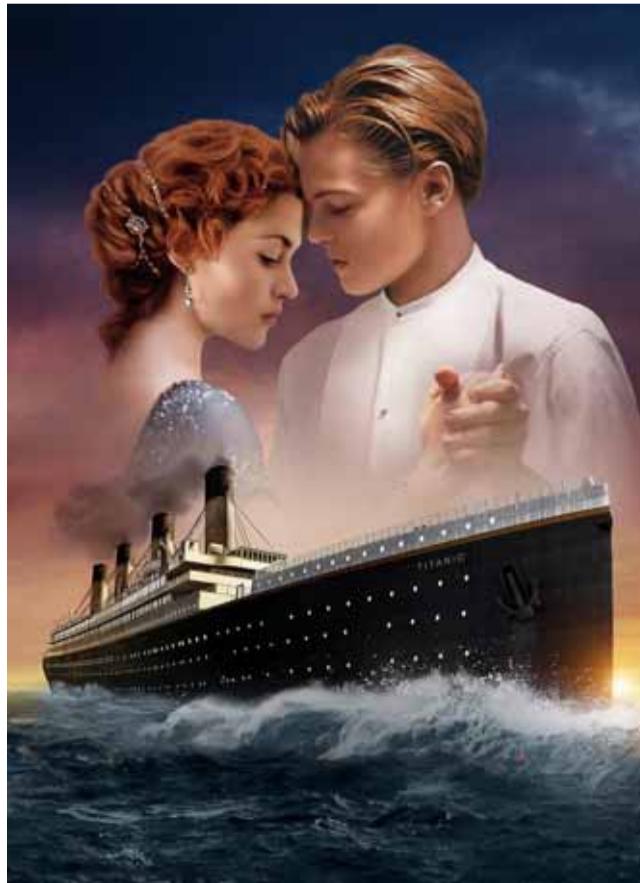
في المقابل أكدت عدة دراسات على أن هناك طرقاً كثيرة لتقليل احتمال الإصابة بسرطان الأمعاء، في عام ٢٠٢٢، كشف الخبراء أن اتباع نظام غذائي ثباتي صحي يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بسرطان الأمعاء بمقدار الخمس للرجال. ووُجد العلماء في جامعة «كونيون هي» في كوريا الجنوبيّة أن احتمال الإصابة بسرطان القولون والمستقيم كان أقل بنسبة ٢٢ بالمئة لدى الرجال الذين تناولوا الكثير من الفاكهة والخضرة، مقارنة بمن يأكلون أقل.

ونقدر مؤسسة أبحاث السرطان في المملكة المتحدة أن ٤٥ بالمئة من حالات سرطان الأمعاء - ٢٣٠٠ حالة في السنة - يمكن الوقاية منها من خلال أسلوب الحياة الصحيّة. ووُجدت ورقة أخرى، نُشرت في عام ٢٠٢٠، أن الأطعمة الغنية بحمض الفوليك والمغنيسيوم ومنتجات الألبان يمكن أن تساعد جميعها في درء ثاني أكثر أنواع السرطان فتكاً.

## المشروبات الغازية تسبّب سرطان الأمعاء

وكالات

## تيتانيك بتقنية «3D» و«4D»



وكالات

يعود فيلم «تيتانيك» من جديد إلى دور السينما بإيطاليا وفرنسا والسويد في ١٠ شباط احتفالاً بمرور ربع قرن على عرضه للمرة الأولى في ١٩٩٧ كانون الأول من العام ١٩٩٧. ونشر الحساب الرسمي للفيلم «تيتانيك ملصقاً» وأوضح الطبيب خوسيه أم أوريدوفاس أن الأبحاث كشفوا أنه سيعرض من جديد لكن هذه المرة «4D» بتقنية «3D» و«4D» احتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لقصة الحب والخالدة، وسيكون ذلك في عطلة نهاية الأسبوع المتزامنة مع احتفال العالم بعيد الحب. ويتناول الفيلم كارثة غرق السفينة الشهيرة في أولى رحلاتها عبر المحيط الأطلسي مع دمج الجواب مع التاريخية والخيالية.

## النوم غير الكافي يهدّي بالسمنة

وكالات

أكد باحثون أن عدم الحصول على قسط كافٍ من النوم مرتبط بمخاطر الإصابة بزيادة الوزن والسمنة، خاصة لدى الأطفال. وأوضح الطبيب خوسيه أم أوريدوفاس أن الأبحاث العلمية أثبتت أن الأشخاص الذين يعانون من قلة النوم لديهم مستويات أعلى من هرمون «الجريلين»، ومستويات «البريلين»، باسم «هرمون الجوع»، في حين «اللبتين» تقضي على هو الذي يرسل إشارات للإنسان من أجل إعلامه أن لديه ما يكفي، وأن يامكانه التوقف عن تناول الطعام، وهذا ما يفسر أن قلة النوم المريح قد يجعلك تشعر بالجوع أثناء النهار.